

There are no translations available.

نشرت وزارة الخارجية الأمريكية الاثنين 22 فبراير/شباط النص الكامل للاتفاق بين موسكو وواشنطن حول وقف الأعمال العدائية فى سورىا، وهذا نصه

إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، بصفتها الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سورىا (ISSG)، وسعىً منهما لتحقيق تسوية سلمية للأزمة السورية، مع الاحترام الكامل للدور الأساسى الذى تضطلع به منظمة الأمم المتحدة، عازمتان تمامًا على تقديم أقوى دعم لديهما لإنهاء النزاع السورى وتهيئة الظروف لعملية انتقال سياسى ناجحة يقودها السورىون، بتيسير من الأمم المتحدة، لأجل التنفيذ الكامل لبيان ميونيخ الصادر عن المجموعة الدولية لدعم سورىا فى الـ 11 من فبراير/شباط 2016، وقرار مجلس الأمن الدولى برقم 2254، وتصريحات فيينا لعام 2015 وبيان جنيف لعام 2012

فى هذا الصدد، وتعزيزاً للقرارات التى اتخذتها المجموعة الدولية لدعم سورىا فى الـ 11 من فبراير/شباط، تعلن الولايات المتحدة وروسيا، بصفتها الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سورىا ومجموعة عمل وقف إطلاق النار، فى الـ 22 من فبراير/شباط 2016، عن تبني شروط وقف الأعمال العدائية فى سورىا، المرفقة كملحق مع هذا البيان، وتقرح أن يتم المشروع بوقف الأعمال العدائية فى الساعة 00.00 (بتوقيت دمشق) من يوم الـ 27 من فبراير/شباط عام

وسينطبق وقف الأعمال العدائية على أطراف الصراع السورى التى تعلن التزامها وقبولها بشروطه، وتماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولى الرقم 2254 وتصريحات المجموعة الدولية لدعم سورىا، فإن وقف إطلاق النار لن ينطبق على "تنظيم داعش"، "جبهة النصرة"، أو أى منظمات إرهابية أخرى حددها مجلس الأمن

يقوم أى طرف منخرط فى عمليات عسكرية أو شبه عسكرية فى سورىا، باستثناء "تنظيم داعش"، "جبهة النصرة"، أو أى منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن بالإعلان لروسيا الاتحادية أو للولايات المتحدة، بصفتها الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سورىا، عن التزامه وقبوله بشروط وقف إطلاق النار فى موعد لا يتعدى الساعة 12.00 (بتوقيت دمشق) من يوم الـ 26 من فبراير/شباط 2016

ومن أجل تنفيذ وقف الأعمال العدائية بطريقة تعزز الاستقرار وتحمي الأطراف المشاركة فيه، فإن الولايات المتحدة وروسيا مستعدتان للعمل معاً لتبادل المعلومات ذات الصلة (مثل: البيانات المجمعة التى تحدد الأراضى التى تنشط فيها المجموعات التى تعلن التزامها وقبولها لوقف الأعمال العدائية، ومركز تنسيق لكل جانب، بغية ضمان التواصل الفعال) ووضع الإجراءات الضرورية لمنع تعرض الأطراف المشاركة فى وقف الأعمال العدائية إلى هجوم من قبل القوات المسلحة الروسية والتحالف الذى تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش والقوات المسلحة التابعة للحكومة السورية والقوى الأخرى التى تدعمها والأطراف الأخرى المشاركة فى عملية وقف الأعمال العدائية

العمليات العسكرية، بما فى ذلك الضربات الجوية من قبل القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، والقوات المسلحة

الروسية، والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش ستستمر ضد تنظيم داعش وجبهة النصرة وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن

كما أن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ستعملان معاً، ومع الأعضاء الآخرين في مجموعة عمل وقف إطلاق النار، حسب الإقتضاء ووفقاً لقرار المجموعة الدولية لدعم سوريا الصادر في الـ 11 من فبراير/شباط 2016، لتحديد الأراضي الواقعة تحت سيطرة "داعش" و"جبهة النصرة" وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن، والتي هي مستثناة من وقف الأعمال العدائية

ومن أجل تعزيز التنفيذ الفعال لوقف الأعمال العدائية، تم تشكيل مجموعة عمل وقف إطلاق النار، تشترك في رئاستها الولايات المتحدة وروسيا، تحت إشراف الأمم المتحدة، وتضم مسؤولين سياسيين وعسكريين من الرئيسيين المشاركين والأعضاء الآخرين في مجموعة العمل؛ ويتولى مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص (OSE) مهمة السكرتارية العامة. المهام الأساسية لمجموعة العمل، كما ورد في بيان المجموعة الدولية لدعم سوريا في الـ 11 من فبراير/شباط هي

أ) تحديد الأراضي الواقعة تحت سيطرة "تنظيم داعش" و"جبهة النصرة" وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي

ب) ضمان التواصل بين جميع الأطراف لتعزيز الامتثال ونزع فتيل التوترات على وجه السرعة

ج) حل المزاعم المتعلقة بعدم الامتثال

د) إحالة السلوك غير الممتثل على نحو مستمر من قبل أي من الأطراف إلى وزراء المجموعة الدولية لدعم سوريا أو من يعينهم الوزراء، لتحديد الإجراءات المناسبة، بما في ذلك استثناء هذه الأطراف من ترتيبات وقف الأعمال العدائية وما توفره لهم من حماية

إن الولايات المتحدة وروسيا، بصفتها الرئيسيين المشاركين لمجموعة عمل وقف إطلاق النار وبالتنسيق مع بقية أعضاء مجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا، على استعداد لوضع آليات فعالة لتعزيز ومراقبة الامتثال لوقف إطلاق النار من قبل كل من القوات الحكومية للجمهورية العربية السورية والقوى الأخرى الداعمة لها، ومجموعات المعارضة المسلحة

ولتحقيق هذا الهدف وتعزيز وقف فعال ومستدام للأعمال العدائية، ستقوم روسيا الاتحادية والولايات المتحدة بإنشاء خط اتصالات ساخن، وحسب الضرورة والماقتضاء، فريق عمل لتبادل المعلومات ذات الصلة بعد أن تكون الهدنة قد دخلت حيز التنفيذ. وعند الإبلاغ عن حالات عدم الامتثال، يجب القيام بكافة الجهود الممكنة لتعزيز التواصل بين جميع الأطراف بغية استعادة الامتثال ونزع فتيل التوترات على وجه السرعة، ويجب استنفاد الوسائل غير القسرية كلما أمكن ذلك قبل اللجوء إلى استخدام القوة

وستقوم الولايات المتحدة وروسيا بصفتها رئيسيين مشاركين لمجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا بصياغة هذه الآليات الإضافية والإجراءات التنفيذية المعيارية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ هذه المهام

إن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية تدعوان معاً جميع الأطراف السورية، والدول الإقليمية والآخرين في المجتمع الدولي إلى دعم الموقف المفوري للعنف وإراقة الدماء في سوريا وللمساهمة بتنفيذ سريع وفعال وناجح لعملية الانتقال السياسي التي تيسرها الأمم المتحدة طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ذي الرقم 2254، وبيان المجموعة الدولية لدعم سوريا الصادر في الـ 11 من فبراير/شباط، وتصريحات فيينا الصادرة عن المجموعة الدولية لدعم سوريا في عام 2015، وبيان جنيف لعام 2012

شروط وقف إطلاق النار

يسري وقف الأعمال العدائية في عموم البلاد على أي طرف مشترك حالياً في عمليات قتالية، عسكرية أو شبه عسكرية، ضد أية أطراف أخرى باستثناء "تنظيم داعش" و"جبهة النصرة"، وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي

مسؤوليات المعارضة السورية المسلحة مبينة في الفقرة 1 أدناه. ومسؤوليات القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، وجميع القوى الداعمة لـ أو المرتبطة بالقوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية مبينة في الفقرة 2 أدناه

1- للمشاركة في وقف الأعمال العدائية، ستؤكد مجموعات المعارضة المسلحة - للولايات المتحدة الأمريكية أو لروسيا الاتحادية، اللتين ستشهدان على هذه التأكيدات لبعضهما البعض بصفتها الرئيسيين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا، في موعد لا يتعدى الساعة 12.00 (بتوقيت دمشق) من يوم الـ 26 من فبراير/شباط 2016 - التزامها وقبولها بالشروط التالية

- التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي تم اعتماده بالإجماع في الـ 18 من ديسمبر/كانون الأول 2015، بما في ذلك الاستعداد للمشاركة في عملية المفاوضات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة

- وقف الهجمات بأي نوع من الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ، ومدافع الهاون، والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، ضد القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، وأي قوات مرتبطة بها
- التوقف عن كسب أو السعي إلى كسب أراض من الأطراف الأخرى المشاركة بوقف إطلاق النار.
- السماح للمنظمات الإنسانية بوصول سريع وآمن ودون عراقيل في جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرة عملياتها والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها.

- الاستخداى المتناسب للقوة (أى ما لا يزىء عما هو مطلوب للتصديى لتهديد مباشر) إذا وعندما يكون الرد فى حالة دفاع عن النفس

2- سىتم مراعاة الملتزات المذكورة أعلاه من قبل مجموعات المعارضة بعد أن تؤكء القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، وجميع القوات الداعمة أو المرتبطة بالقوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، لروسيا الاتحادية بصفتها رئيس مشارك للمجموعة الدولية لدعم سوريا، فى موعد لا يتعدى الساعة 12:00 (بتوقيت دمشق) من يوم الـ 26 من فبراىر/شباط 2016، التزاتها وقبولها بالشروط التالية

- التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذى تم اعتماده بالإجماع فى الـ 18 من ديسمبر/كانون الأول 2015، بما فى ذلك الاستعداد للمشاركة فى عملية المفاوضات السياسية التى تيسرها الأمم المتحدة.
- وقف الهجمات بأى نوع من الأسلحة، بما فى ذلك القصف الجوى من قبل القوات الجوية التابعة للجمهورية العربية السورية والقوات الجوية المضائية الروسية، ضد مجموعات المعارضة المسلحة (بحسب ما سىتم تأكيده للولايات المتحدة أو لروسيا الاتحادية من قبل الأطراف المشاركة فى وقف العمليات العدائية)
- التوقف عن كسب أو السعى إلى كسب أراض من الأطراف الأخرى المشاركة فى وقف إطلاق النار
- السماح للمنظمات الإنسانية بوصول سريع وآمن ودون عراقيل فى جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرة عملياتها والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها

- الاستخداى المتناسب للقوة (أى ما لا يزىء عما هو مطلوب للتصديى لتهديد مباشر) إذا وعندما يكون الرد فى حالة دفاع عن النفس

إن روسيا الاتحادية والولايات المتحدة، بصفتها رئيسين مشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا وللمجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا، مستعدتان للعمل معاً من أجل ضمان التواصل الفعال ووضع الإجراءات اللازمة لمنع تعرض الأطراف المشاركة فى وقف إطلاق النار إلى هجوم من قبل القوات المسلحة الروسية، والتحالف الذى تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، والأطراف الأخرى المشاركة فى وقف الأعمال العدائية

كما تتعهد جميع الأطراف بالعمل على الإفراج المبكر عن المعتقلين، وخصوصاً النساء والأطفال

يمكن لأى طرف توجيه انتباه مجموعة العمل إلى حدوث أو احتمال حدوث خرق لوقف إطلاق النار إما من خلال مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا (OSE) أو عبر الرئيسين المشاركين. وسيضع مكتب المبعوث الأممي (OSE) والرئيسان المشاركان ترتيبات للتواصل مع بعضهما البعض ومع الأطراف، وسيقومان بالإعلام بشكل عام عن الكيفية التى يمكن من خلالها لأى طرف توجيه انتباه مجموعة العمل إلى المخروقات

تؤكد الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بصفتها الرئيسين المشاركين بأن تتم مراقبة وقف الأعمال العدائية بطريقة حيادية وشفافة وتحت تغطية إعلامية واسعة

المصدر: بيان وزارة الخارجية الأمريكية